نفاق الهستدروت في التطبيق :

العمال العرب في اسرائيل لا يحصلون على الحد الادنى من الاجرة الشهرية

تزعم الهستدروت الاسرائيلية ، انها اتفقت مع اصحاب العمل الاسرائيليين على تحديد الحد الادنى للاجرة الشهرية لجميع العمال في اسرائيل بمبلغ ٥٢٠ شيكل جديد . وتقرر مؤخرا رفع هذا الحد الى ٥٥٠ شيكل جديد. اعتبارا من مطلع شهر ايار الجارى ، ليتناسب مع جدول غلاء المعيشة.

تقرير / عاطف سعد

عند الاطلاع على هذه المعلومات ، يتبادر الى الاذهان السؤال التالي : ما هو موقع ٩٥ الف عامل (حسب الاحصائيات الرسمية لاواخر عام ١٩٨٦ / المحرر) . من ابناء المناطق المحتلة من هذه "التسعيرة" الهستدروتية ؟ وهل يلتزم اصحاب العمل الاسرائيليون بها حينما يتعلق الامر بالعمال العرب ، العاملين لديهم ؟! مع العلم ان الاحصائية انفة الذكر لا تشمل الوفا من العمال العرب ، الذين يعملون ، دون التسجيل في مكاتب العمل الحكومية ، او ما اصطلح على تسميتهم بعمال السوق السوداء . اتضح لنا بالرجوع الى المصادر الحية للمعلومات (العمال) ان الاجور الشهرية لمعظم العمال العرب تتراوح حول مبلغ ٤٥٠ شيكل جديد. وتشمل هذه الاجرة ، كذلك ، اجور ساعات العمل الاضافية . وتأكدت لنا هذه المعلومة ، بعد استطلاع رأى عدد من العمال العرب ، العاملين في قطاع الخدمات الفندقية في منطقة هرتسليا.

نموذج صارخ

يعمل ١٣ عاملا عربيا جاءوا من قريتي "دير الغصون" و "عتيل" قضاء طولكرم في فندق "نيفي افيف" للمسنين في هرتسليا . يتركز عملهم على اعداد وتقديم ثلاث وجبات طعام ، يوميا ، ل ١٦٠ مسنا من الرجال والنساء اليهود ، اضافة الى اعمال النظافة . تمتد ساعات عملهم من السادسة صباحا حتى الثامنة مساء . يتقاضى العامل فيهم ١٥ شيكل جديد مقابل ثماني ساعات عمل. اما الساعات الاخرى فتحتسب ضمن وقت العمل الاضافي . وعلى الرغم من هذا الجهد المضني ، فان الراتب الشهرى الاجمالي لا يتجاوز ال ٤٥٠ شيكل جديد.

ومن المفترض ، حسب "تسعيرة" الهستدروت ، ان تعادل اجرة الساعات الثمانية الاولى ٢٠ شيكل جديد. لكن العامل اسامة عبد المنعم غانم (٢٣ عاما) اكد لنا انه لا يتقاضى سوى ١٥ شيكل جديد فقط . اما ساعات العمل الاضافي فيتقاضى مقابلها ٦٠ شيكل جديد . وذلك عن ساعات الشهر كله . ناهيك عن مقتطعات ضريبة الدخل والتامين الصحي الخ.

واشتكى العامل اسامة من ان مديرة الفندق لا تحتسب له وزملاءه ساعات العمل حسب الاصول القانونية . ويعاني العمال العرب في فندق "نيفي افيف" من مشكلة اخرى تتلخص بان الادارة لا تعطي لهم مصروفات السفر.

كما ولا تحتسب لهم اجرة ايام العمل في الاجازات والاعياد اياما مضاعفة.

رحلة العمل المضنية..

ويذكر ان العمال يركبون اربع مرات حتى يصلوا الى مكان عملهم . من دير الغصون فطولكرم فنتانيا فهرتسليا. وهذا السفر يكلف شهريا ٢٦٠ شيكل جديد. لكن العمال يختصرون هذه المشاوير ، ويجعلونها مرة كل اسبوع. فيضطرون للمبيت في مكان العمل. وفي هذه الحالة فان العمال ال ١٣ يحشرون في غرفة واحدة. ولا يفصل السرير عن الاخر سوى نصف متر.

اشتكى للمديرة فهددت بفصله..

واضاف العامل الشاب ، انه عرض المشكلة على مديرة الفندق ، لكنها رفضت الاستماع ، وردت عليه بقولها :"لا تعود لطرحها مرة ثانية بمستطاعي فصلك من العمل. واحضار غيرك ، ما يوفر علينا ".

اما بخصوص العمل في الاجازات ، فطلبت من العمال احضار شهادة من مكتب الاستخدام الحكومي في طولكرم. وهناك طلب الموظفون من العمال التوجه الى مكتب الهستدروت في الطيرة او هرتسليا ليحصلوا على الشهادة.

ولكنهم "سيلاحقون العيّار"

وعلمنا ان العمال في الفندق المذكور ، قلقون على ما يقتطع من اجورهم . ويتدارسون فيما بينهم ، كيفية استردادها . واعلنوا بانهم "سيلاحقون العيار.." واكدوا انه يتوقف على التحرك الحالي مصير مئات من ايام العمل الضائعة.. التي يريدون التعويض عنها.

على الطريق

تلاقي في المواقف

عرض التلفزيون الاردني ، قبل ما يزيد عن الشهر ، فيلما بعنوان غزة." وكان التلفزيون قد مهد لهذا الفيلم بالكثير من الدعاية ، احدى مشوقات حضوره عند كثير من المواطنين. لكن المواطنين فو بعد العرض ان الفيلم خلا من المواضيع التي تحدثت عنها الدعاية الر له.

وبعد ايام من العرض اتفق لي ان قابلت احد المشاركين الرئيسي الفيلم،وبديهي في مثل هذا الحال ان يدور الحديث حول الفيلم وما ر الناس منه والدعاية التي سبقته وغير ذلك. وفوجئت بالرجل يقول ل عرضه التلفزيون ليس الفيلم الذى جرى تصويره باسم غيتو غزة الحقيقة . كيف ؟ تساءلت واخرون .. واليكم جواب الرجل.

قال : حاولنا عرض الفيلم في مسرح النزهة - الحكواتي بالقدس ، لا بد من ترخيص الرقابة على الافلام . بعد طلبنا الترخيص س بالعرض شريطة حذف عدد من المشاهد يجرى فيها حوار سياسي ر عن الارض والجذور .. الخ . رفضنا هذا الشرط ورفعنا الامر للمحكمة العليا في القدس . لكنها صادقت على شرط حذف هذه المشاهد . هنا وجدنا علينا التخلي عن فكرة عرض الفيلم لانه بدون تلك المشاهد لا يؤدى ر ويتحول الى مجرد مشاهد اعتاد المواطنون على رؤيتها ومعايشتها.

بعد مدة ، والحديث للرجل ،سمعنا التلفزيون الاردني يبث للفيلم. صراحة فرحنا،اخيرا سيرى هذا العمل الكبير النور ومن الرسالة للناس. ترقبنا عرض الفيلم وكانت المفاجاة مذهلة. فالتلفزيون الاردني قص نفس المشاهد التي طلب الينا قصها وصادقت المحكمة العليا على قصها . نفس المشاهد بالتمام والكمال . وهكذا كان ما تبقى من الفيلم ما رآه الناس . وتساءلنا بمرارة هل جهاز الرقابة السينمائية البلدين واحد ؟! ما رأيك يا استاذ.

قلت : حسب علمي فان لكل بلد جهازه للرقابة السينمائية ولا يو حتى تنسيق بينهما . المسألة ان الطرفين يتفقان في نظرتهما للقض الفلسطينية. ومثل هذا الاتفاق في النظرة يخلق مثل هذا التطابق في المواق وما جرى لفيلمك على يدى الرقيب الاردني مجرد مثال وان كان ما على هذا التطابق في التطبيق المولود من الاتفاق في النظرة.. وعليك ان تس ماذا سيفعلون بقضيتنا ان التقوا في لجنة ثنائية تظللها خيمة الم الدولي حسب الاتفاق بين الملك وبيرس ؟!

- ابو وديع

وحدة العمال امام جشع المقاول

● اصطحب احد المقاولين الاسرائيليين ، خلال عودته من موقع عمل في القسطل الى القدس الغربية عددا من العمال العرب بسيارته . وفي الطريق اوقفه شرطي وحرر له غرامة مالية قيمتها ٧٠ شيكل جديد. فما كان من المقاول الا ان حاول قيمتها من اجرة عاملين ، فرفض الاجراء ، وامام اصراره ، العمل احتجاجا ، مما ارغم المقاول على دفع المبلغ لهما بسبب تض زملائهما الاخرين ووقوفهم الى موحدة.

امسية رمضانية

تقيمها لجنة المرأة العاملة بالقدس

القدس - احيت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس ، مساء السبت ٥/١٦ ، ٩ التاسع عشر من شهر رمضان المبارك ، امسية رمضانية ، على انغام فرقة النجوم الفلسطينية المقدسية ، وبمشاركة الفنانين القديرين جورج زعرور وسامية بدران، وذلك في قاعة فندق الاورينت هاوس بالقدس.

تضمنت الامسية ، بالاضافة الى الفقرات الغنائية ، تقديم القطايف والقهوة العربية ، على جميع الحضور الذين زاد عددهم على ٤٠٠ شخص وسحب اليانصيب على العديد من الجوائز القيمة المقدمة من اصدقاء اللجنة ، حيث وصلت قيمة اعلى جائزة ٥٠ دينارا اردنيا.

اغاثة طبية في قباطية

قباطية - انهت الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة نابلس برنامجها الحادى والعشرين ، يوم الجمعة الماضي ، باغاثة طبية في بلدة قباطيا قضاء جنين ، وشارك في يوم العمل التطوعي الطبي طاقم مؤلف من ستة اطباء بينهم طبيبا اختصاص في الاسنان والامراض النسائية ، الى جانب ثلاث ممرضات ومساعد صيدلي.

وجرت معاينة ١٠١ حالة مرضية قدمت لاصحابها الادوية اللازمة . كما تم تحويل ١٠ حالات لاطباء الاختصاص في نابلس .

وفي اطار نشر الوعي الصحي وزعت لجنة الاغاثة نشرات طبية طبعت بلغة مبسطة ورسومات حول بعض الامراض الشائعة وطرق علاجها والوقاية منها.

ارتفاع جديد على رسوم الدعاوى المتداولة امام المحاكم النظامية في الضفة الغربية

ارتفعت رسوم المحاكم النظامية في الضفة الغربية بنسبة ٤٠٪ . جاء ذلك في امر عسكرى اصدره قائد العدلية الاسرائيلي. ويسرى مفعوله اعتبارا من بداية السنة المالية الجديدة التي صادفت في شهر نيسان من العام الحالي ١٩٨٧.

وتشمل زيادة الرسوم كافة القضايا المتداولة في المحاكم النظامية ومحاكم البداية الثلاث في رام الله ونابلس والخليل. وبموجب الامر العسكرى الجديد فان قيمة الحد الاقصى للرسوم التي يتوجب على المشتكي دفعها سوف ترتفع من ١٨٠ الى ٢٥٠ دينارا. كما كان الحال عليه منذ مطلع تموز ١٩٨٥. اما قبل التاريخ المشار اليه فقد تراوحت قيمة الرسوم بين ١٠ - ٣٠ دينارا فقط.

هذا وعقبت اوساط المحامين العاملين امام المحاكم النظامية على هذه الاجراءات فاكدت انها تضيف اعباء وعراقيل جديدة امام المشتكين وموكليهم وخصوصا فيما يتعلق بالقضايا الكبيرة التي تتعلق بقضايا الاراضي والعقارات.

واضافت هذه الاوساط ، ان هناك مئات من القضايا الحقوقية ، حول ملكية الاراضي ، متنازع عليها مع شركات وسماسرة اسرائيليين . ويأتي الامر العسكرى الجديد ليوجه ضربة (مالية) قاصمة لصاحب الارض الذى يريد الوصول الى حقه بالاسلوب القانوني والقضائي..

وذكرت المصادر المطلعة لمراسلنا ، ان زيادة الرسوم تعني تلقائيا ، توفير مبالغ طائلة للخزينة الاسرائيلية مما سيجعل من القضاة المسؤولين عن تقدير الرسوم مجرد "جباة" ضرائب . حيث من المعروف ان معاملة الدعوى في المحكمة تسير في مراحل ثلاث . يدفع في كل واحدة منها ٢٥٠ دينارا وهي :

١) رسم دعوى يدفع لصندوق المحكمة.

٢) رسم صدور نسخة اولى لقرار المحكمة.

٣) رسم طرح قرار المحكمة للتنفيذ في دائرة الاجراء.